http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1402) السنة السادسة - السبت (3) كانون الثاني 2009

قائممقام عين التمر لـ(المدى):

نواجه صعوبات في اعداد الكشوف والإحالة وصرف المستحقات المالية

محفوظ التميمي

كربلاء/ المدى

أقضية ونواحي كربلاء هي بوابات مطلة على المحافظات المجاورة وصورتها التي تبدو لكل زائر أو وافد إلى المدينة هي انعكاس لصورة المحافظة ، الأمر الذي يتطلب أن يشترك الجميع في رسم الصورة الجميلة لكربلاء من خلال تلوين أجزائها المتمثلة بالاقضية والنواحي بألوان الاعمار التي من شانها ان ترتقي بواقعها لتكون انعكاسة حقيقية لمدينة كربلاء.

ويعدّ قضاء عين التمر من الاقضية الأثرية والزراعية في المحافظة و متنفساً سياحياً لها فقد وصلت إليه يد الإعمار قبل ثلاث سنوات وأقيمت فيه عدة مشاريع عمرانية..ويقول قائممقام القضاء الحقوقي محفوظ التميمي ان ما أنجز من مشاريع كثيرة ويقابلها في الوقت نفسه معوقات كثيرة ايضا ولكن هذا يعطي حافزا لإكمال العمل وفي سؤال لـ (المدى) حول عدد المشاريع التي أنجزت في القضاء خلال موازنة عام ٢٠٠٨؟

– ميزانية عام ٢٠٠٨ كانت على دفعتين دفعة أصلية ودفعة تكميلية وقد خصص مبلغ الدفعة الأصلية مع إضافة ٣٠٪ لإنشاء محطة الكهرباء الرئيسة في القضاء والتي تم الإعلان عنها وإحالتها الى شركات اهلية وبمدة تنفيذ أحد عشر شهرا ويتكون المشروع من جزأين أساسيين هما أعمال مدنية متمثلة ببناء دائرة للكهرباء ودور للمهندسين الفنيين ومن ثم تجهيز المكائن والمعدات والمحطة من منشأ (ألماني فرنسي) وبلغت قيمة المشروع اكثر من ٤ مليارات وأما ما يخص الميزانية التكميلية لعام ٢٠٠٨ فقد شملت أكثر من ٢٠ مشروعا تناولت قطاعات (التعليم والكهرباء والسياحة والطرق والجسور والبلدية والرياضة والشباب والماء وبناء مجزرة) وتم الإعلان عن خمسة قطاعات منها إضافة إلى بناء ردهات صحية في مستشفى القضاء وفيما يتعلق بالمشاريع التي تم تحويلها من منحة تنمية الأقاليم فقد شهد عام ٢٠٠٨ إحالة عدد من المشاريع التي يتم تحويلها من قبل الوزارات واهمها إحالة بناء جزء من المدينة الرياضية متمثلة بملعب بسعة ألفي متفرج ومرافقه عن طريق وزارة الرياضة والشباب. كذلك مشروع تطوير مدخل قضاء عين التمر. و شمول أزقة القضاء كافة بالتأهيل من أرصفة وصب بعد تبديل شبكات المياه والمشروع يتم تمويله عن طريق وزارة البلديات والأشغال العامة . وكذلك ساهمت وزارة الموارد المائية بجهد كبير لحل مشكلة الجفاف من خلال عدة مشاريع أهمها إحالة مشروع الري بالأنابيب لألفي دونم بداية عام ٢٠٠٨ كذلك وضع دراسة معمقة لمشروع يتعلق بالجفاف وانخفاض مناسيب المياه الجوفية والعمل على إعادة تأهيل العيون والآبار التي نضبت كذلك ساهمت مديرية الطرق والجسور بتنفيذ تبليط اكثر من ٣ آلاف متر ضمن شارع المحيط . وساهمت بعض منظمات المجتمع المدني بعدد من المشاريع الخدمية منها (الماء والتعليم والبلدية).

التخصيصات المالية

■ ما أهم المعوقات والصعوبات التي تعترض تنفيذ المشاريع في القضاء ؟وهل التخصيصات المالية كافية؟

– إن أهم المعوقات والصعوبات تكون في مرحلة إعداد كشوفات المشاريع ومرحلة الإحالة وصرف المستحقات المالية لبعض المشاريع إضافة إلى تولي بعض الشركات المحلية المتواضعة الإمكانات لتنفيذ بعض المشاريع .هذا جانب والجانب الآخر هو التخصيصات المالية التي تدخل ضمن تنمية الأقاليم فهي غير كافية أصلا لـ ٢٠٪ من حاجة المحافظة للمشاريع كذلك هناك عدد من الوزارات المهمة لم تباشر بتنفيذ مشاريع ضمن الدوائر التابعة لها في المحافظة والقضاء .أما التخصيصات المالية ضمن منحة تنمية الأقاليم فهي غير كافية لأنها تعتمد على النسب السكانية. وتهمل اعتبارات مهمة مثل البعد والمظلومية والإهمال الذي تعرضت له الدوائر الخدمية لعقود طويلة.

■ أهالي القضاء يشكون من شحة في الماء الصالح للشرب ويقولون انه يستمرشحيحاً جداً في بعض الأحيان أكثر من عشرة أيام ، هل قدمتم معالجات لهذه المشكلة ؟

– مشكلة الماء الصالح للشرب في قضاء عين التمر هي المشكلة الاولى وسببها هو نقل الماء لمسافة ٨٦ كم بواسطة انابيب نوع اسبست قديمة وظاهرة في أجزاء واسعة منه في مناطق صحراوية ما يجعله عرضة للعبث من المتجاوزين بمختلف أشكالهم. إلا إن الاهتمام الكبير الذي أولينا كإدارة محلية للقضاء لهذه المشكلة والجهود التي بذلتها مديرية ماء كربلاء من خلال كوادرها . ساهم بشكل كبير لتحجيمها وعلى الرغم من ازدياد عدد الاشتراكات فقد تم تقليص المدة الزمنية لتزويد المواطن بالماء وهذا يجعلنا راضين نسبيا إذا ما قارنا مستوى الماء الواصل للقضاء قبل ثلاث سنوات .. إلا إن طموحنا من خلال تخصيص مشاريع استبدال الخط الناقل لبعض المناطق سيكون من أولويات الإدارة .

المشاريع المستقبلية

■ ما مشاريعكم المستقبلية في القضاء ؟

– إن المشاريع المستقبلية للقضاء تقع ضمن اولويات تم إعدادها وتصنيفها وفق عدد من الاعتبارات المهمة أولها حاجة المواطن بصورة عامة وفي المجالات كافة ومنها مستواه المعيشي والتعليمي وباقي الخدمات الأخرى وثانيها الإمكانيات المتاحة في تخصيصات مالية وموارد لتمويل المشاريع التي نحتاجها وفي هذا المجال نعول ونعمل كثيرا لتثبيت القضاء ضمن خطة المشاريع الاستثمارية في المحافظة لما يمتلكه من إمكانيات هائلة في ذلك المجال سواء في المجال الصناعي كإقامة معامل سمنت أو العشرات من معامل المواد الإنشائية التي تغذي حاجة محافظات واسعة في العراق واستثمار حقول النفط في منطقة (حضيرة) وغيرها كثير من إمكانات تاريخية ومعنوية تؤهله أن يدخل بقوة في مجال الاستثمار الذي يخلق فرص عمل للعاطلين من أبناء القضاء.

■ على الرغم من إحاطة الصحراء لمدينتكم من كل الجوانب الا انها مدينة زراعية فهل تعاني الزراعة ايضا مشاكل؟

– على الرغم من الأهمية البالغة التي تمثلها الزراعة في حياة المواطنين الاقتصادية والمعاشية لأغلبية أبناء القضاء والجهود الكبيرة التي بذلت من اجل الاهتمام بهذا القطاع الحيوي تمثلت بلقاء وزير الزراعة ومناشدة مديرية زراعة المحافظة . إلا إن الواقع الزراعي في القضاء ليس بالمستوى المطلوب الذي يتناسب مع الإمكانات الزراعية التي يملكها إلا إننا نأمل من خلال الاهتمام المتزايد لهذا القطاع من الحكومة والذي مثله تسلم التمور من المنتجين المحليين أن ينعكس بصورة سريعة وايجابية مع تطوير الزراعة خاصة إذا تسلمت بقية المنتجات الأخرى وبمبادرات أخرى .

■ ما الذي تتأملونه من الحكومة المحلية في المحافظة؟

– إن الذي نعمل عليه مع المسؤولين في المحافظة هو التركيز وإبراز أهمية القضاء من الناحية التاريخية والجغرافية لان القضاء يعد المنفذ الدولي للمحافظة مع باقي الدول المجاورة إضافة إلى فرص الاستثمار المهمة التي تقدمها المحافظة.

من الداخل

نموت ويبقى الحمار

هادي جلو مرعي

نعجب لسلوك عنفي يؤذي الناس، وقد نتجاهل او نجهل الاسباب التي ادت اليه..

وندهش حين يموت اناس، ويقتل انسان قريباً له من اجل المال، او السلطة، وحتى في سبيل الحصول على ورقة نقدية من فئة المئة دولار.

يمكن ادراج معركة من اجل حمار في قائمة الحوادث التي نحتاج معها الى دراسة متانية وبحث في الاسباب الدافعة لاشخاص ليقتلوا بعضهم بسبب الحمار، فليست الحمير بعيدة عن التأثير ما دامت تستطيع التسبب بمشكلة.

لا يمكن منع الناس ان يدهشوا او يعجبوا من حوادث غير متوقعة، او من ضعف اناس في مواجهة الاغراءات، ويمكن التوضيح ان ما عجبوا له يمثل حالة انسانية غير مقبولة لكن لها اسبابها.. وقد يكون الفقر دافعاً لاناس ليرتكبوا جريمة.

لا اود تكرار احاديث تم تلاوتها في مناسبات ماضية.. من امثال (لو كان الفقر رجلاً لقتلته).. وقول احد الثائرين على الظلم (عجبت للرجل يدخل بيته فلا يجد خبزاً، كيف لا يخرج شاهراً سيفه). لكنه الفقر، الذي يدفع امرأة لتعتاش على جسدها، او رجلاً ليموت بحثاً عن المال، او ان يكون قتيلاً في معركة من اجل حمار.

ففي بلاد مثل اليمن حيث يعتاش الناس على الرعي، والزراعة، واحياناً نقل البضائع عبر الحدود الى بلاد مجاورة، يكون لوسائل النقل خاصة في المناطق الوعرة اهمية كبيرة تتطلب دفع مبالغ غير متوفرة دائماً، واجواء مستقرة لتربية انواع من الحيوانات، ومنها الحمير.. لتكون قادرة على حمل اصناف من البضائع عبر جبال واودية، يتطلب نقلها ساعات واياماً عدة...

وفي اليمن فشلت الوساطات وتدخلات اولاد الحلال في انهاء النزاع على ملكية حمار بين عائلتين، ثم تطور الامر الى قيام شخص بالقاء قنبلة يدوية قتلت وجرحت اعداداً من الناس من العائلتين، تبع ذلك اطلاق نار كثيف واعلان حالة الطوارئ تحسباً لمزيد من الاضطرابات والمشاكل.

حين تفتش عن السبب، تجد ان كل حمير الدنيا لا تساوي ظفراً في قدم طفل من الذين جرحوا، لكن ما هو اخطر ان الصراع كان سببه الحاجة الى الحمار لا الحمار بذاته، ولو علم الاخوة اليمانيون عدد الحمير في بلادنا لدفعوا الاموال ولوجدوا اشخاصاً يمكنهم تهريب الحمير بطرق مختلفة.

مات اشخاص وجرح اخرون، وبقي الحمار لم يمسه اذى، في الاقل لانه لا يعلم ما الذي حصل، فهو حمار، مجرد حمار..

وفي اليمن فشلت الوساطات وتدخلات اولاد الحلال في انهاء النزاع على ملكية حمار بين عائلتين، ثم تطور الامر الى قيام شخص بالقاء قنبلة يدوية قتلت وجرحت اعداداً من الناس من العائلتين

بحضور مدراء دوائر الموارد المائية والصيانة في المحافظات

الموارد المائية تناقش آلية تنفيذ المشاريع الاروائية للعام الحالي

بغداد/ المدى

عقدت الموارد المائية اجتماعاً مشتركاً لمدراء الموارد المائية ودوائر صيانة المشاريع في عموم المحافظات وبحضور عدد من المدراء العامين المتخصصين اكد ذلك مصدر مسؤول في الوزارة وبين ان الاجتماع جاء لمناقشة آلية تنفيذ خطة عام ٢٠٠٩ والتخصصيات المالية لتنفيذ اعمال التطهيرات للجداول والمبازل وبحث السبل الكفيلة بتطوير عملية تشغيل وصيانة المشاريع الاروائية والنهوض بالواقع الاروائي والزراعي في البلاد.

واوضح المصدر وتم خلال اللقاء مناقشة الاجراءات كافة المتخذة لتنفيذ الخطة الشتوية والصيفية لعام ٢٠٠٩ في ظل ظروف شحة المياه التي تعانيها البلاد بسبب قلة سقوط الامطار وتدني الايرادات المائية لنهري دجلة والفرات.

واكد المصدر ان محمد ضاري الشبلي مستشار شؤون الانشاءات في الوزارة الذي ترأس الاجتماع مشدداً على ضرورة التنسيق المستمر بين دوائر الموارد المائية وصيانة المشاريع في عموم المحافظات بغية تطوير وتحسين الواقع الاروائي الذي عانى خلال الفترة الماضية الاهمال وسوء الادارة اضافة الى ان العراق يمتلك شبكة كبيرة وواسعة من القنوات والمبازل وجميعها بحاجة الى اجراء عمليات الصيانة المستمرة واعادة التشغيل واجراء التطهيرات للجداول والمبازل ووضع الخطة الكفيلة للنهوض بالواقع الاروائي في ظل ظروف الشحة وضمن التخصيصات المالية المتاحة لتنفيذها.

واشار المصدر انه تم خلال اللقاء التاكيد على ضرورة الاعتماد على آليات ومكائن الوزارة وصيانتها والحفاظ عليها من التلف وضرورة التنسيق بين المدراء لغرض المناورة بمعدات واليات الوزارة والسعي وفق خطط الوزارة في الحصول على الاليات والمكائن المتطورة والتكنلوجيا الحديثة لمواكبة التطور العالمي في ادارة الموارد المائية مما له الاثر الايجابي والفعال في تحسين شبكتي الري والبزل واجراء اعمال الصيانة والتطهيرات بأحسن وجه.

وكذلك التوجيه بضرورة تضافر الجهود من اجل تنظيف الانهر والجداول من الاعشاب المائية (زهرة النيل، الشنبلان، القصب) بالطرق الميكانيكية كذلك التنسيق المستمر بين الوزارات المعنية بهذا الخصوص واستخدام الطرق الحديثة للمعالجة الشاملة لهذه الاعشاب.

كما استمع المستشار الى شرح مفصل عن طبيعة النشاطات والاعمال الجارية في مجال تشغيل وصيانة المشاريع الاروائية في عموم المحافظات.

محافظ ذي قار: مبلغ التعويضات للمتضررين من العمليات العسكرية غير كاف

الناصرية/ المدى

قال محافظ ذي قار عزيز كاظم علوان، امس الاول أن التخصيصات التي أعلن عنها مجلس الوزراء كتعويضات للمتضررين من العمليات العسكرية لا تتناسب وحجم الأضرار التي لحقت بالمواطنين نتيجة العمليات التي شهدتها المحافظة على مدى السنوات الماضية.

وقال المحافظ بحسب أصوات العراق أن "ما تم تخصيصه لا يتناسب وحجم الأضرار التي تسببت بها العمليات العسكرية التي شهدتها المحافظة."

وأضاف المحافظ انه "لم يتم الإعلان عن الآلية التي تم احتساب مبلغ التعويضات على أساسها." مشيرا إلى انه "سيتم مراعاة أولويات في توزيعها على المتضررين الأكثر حاجة لها." من جانبه، قال المعاون الفني لمجلس محافظ ذي قار حسن وريوش أن "قيمة تعويضات العمليات العسكرية لا يمكنها أن تسد تعويضات ١٠٪من المتضررين جراءها." من دون الإشارة إلى أعداد المتضررين في المحافظة أو قيمة الأضرار المطلوبة. وأضاف "ننتظر وصول التخصيص بصورة رسمية لمجلس المحافظة وبعدها يكون لنا موقف منه." وقال عبد الحسن عباس، رئيس اللجنة الأمنية بالمحافظة "كنا نتمنى أن يتم التعامل مع تعويضات المتضررين في المحافظة بصورة أكثر عدالة نظرا للأضرار الكبيرة التي تم تأشيرها بالمحافظة نتيجة العمليات العسكرية في الفترة الماضية." مؤكدا أن "المبلغ المخصص غير منصف."

مؤتمر أطباء الاسنان في ميسان يدعو الى الارتقاء بمستوى الواقع الصحي

ميسان/ رعد شاكر

نظمت رئاسة صحة ميسان المؤتمر الأول لأطباء الأسنان وتضمن المؤتمر كلمة لمدير عام دائرة صحة ميسان الدكتور زامل العريبي أشار خلالها إلى اهمية عقد مثل هذه المؤتمرات العلمية الطبية التي تسهم في الارتقاء بمستوى الواقع الصحي وتفسح المجال لتبادل المعلومات والأطلاع على آخر البحوث والمستجدات في مجالات الطب والصحة المتشعبة.

قدم بعدها عدد من الأطباء بحوثا طبية علمية في عدد من المواضيع المتعلقة بطب الأسنان ومضاعفات العمليات الجراحية المتعلقة بها وأحدث طرق وأساليب العلاج.

بعد ذلك تم توزيع الهدايا على الباحثين وعدد من الرعيل الأول من أطباء الأسنان في المحافظة.

وعلى هامش المؤتمر تحدث مسؤول شعبة الأسنان الدكتور جمال محبس ديوان لـ(المدى) قائلا "نحتاج إلى القيام بحملة إعلامية واسعة عبر مختلف وسائل الأعلام لتوعية أفراد المجتمع بضرورة العناية بصحة الفم والأسنان ، فقد لا حظنا خلال عملنا أن معظم المرضى لا يراجعون طبيب الأسنان إلا في مراحل المرض المتأخرة ما يسبب زيادة كلفة العلاج ويقلل من نسبة نجاحه.

مضيفا " كنا نتمنى أن يصار إلى تنسيب طبيب أسنان لكل مجموعة من المدارس الأبتدائية ولكن النقص الحاد في عدد الأطباء حال دون تحقيق ذلك حيث تعاني المحافظة نقصاً في أطباء الاسنان يصل إلى ٧٠ ٪".

وخص ديوان المدى بمعلومة طبية قال أن الكثير يجهلونها حيث أكد أن الأسنان الأمامية الدائمية (القواطع) للأطفال ما بين السادسة من العمر فما فوق يمكن إعادتها بعد ساعة من سقوطها نتيجة لحادث ما إلى مكانها في حال المحافظة على السن الساقطة في إناء يحتوي لعاب الطفل ذاته أو لعاب والدته أو كمية من الحليب الطبيعي أو الماء المعقم . ويمكنها بعد ذلك النمو كبقية الأسنان الأخرى وبشكل طبيعي.

افتتاح أول جامعة لنظام التعليم المفتوح في الحمدانية

الموصل/ المدى

جرى، امس الاول، مراسيم افتتاح فرع للجامعة الحرة للتعليم المفتوح كأول جامعة تباشر نشاطها في قضاء الحمدانية شرق الموصل، بحضور عدد من المسؤولين المحليين الذين رحبوا بالافتتاح واعتبروه فرصة لمواكبة التعليم.

وقال اصطيفان يلدا كرومي رئيس مجلس إدارة الجامعة في الحمدانية، بحسب اصوات العراق انه "تم إقامة حفل لافتتاح فرع للجامعة الحرة التي تعتمد نظام التعليم المفتوح والذي يتيح لشريحة كبيرة من الذين اضاعوا فرصة مواكبة التعليم لظروف آلمت بهم".

وأضاف ان "الأسباب الموجبة لفتح فرع للجامعة في الحمدانية هي وجود عدد كبير من التدريسيين يربو عن ٢٠٠ شخصية تدريسية جامعية من سكان المنطقة، وكذلك لوجود رغبة قوية من قبل أبناء المنطقة بإكمال الدراسة الجامعية بضمنها الماجستير والدكتوراه".

والجامعة الحرة للتعليم المفتوح مؤسسة اكاديمية أوروبية علمية مستقلة غير ربحية مسجلة لدى جهات معتمدة في المملكة الهولندية، ولها عضوية في اتحاد الجامعات العربية واتحاد جامعات العالم الاسلامي واتحاد الجامعات العربية الأوربية.

وبشأن عدم الاعتراف بالشهادة الممنوحة من قبل وزارة التعليم العالي ، قال كرومي "هناك سعي متواصل من قبل رئاسة الجامعة لغرض الاعتراف بها، وتم تشكيل لجنة من الوزارة برئاسة وكيل الوزير وعضوية عدد من المسؤولين فيها ورؤساء الجامعات التابعة للوزارة لغرض تقديم دراسة عن الجامعة".

وذكر "هناك العديد من الدول المتقدمة تعتمد نظام التعليم المفتوح ونأمل أن يتم الاعتراف بالجامعة حتى يضمن الخريجون فرصة الاستفادة من الشهادة".

ولفت الى ان التسجيل للانخراط في الجامعة بدأ امس الاول وتوقع ان يكون العام الدراسي الأول ما بين ١٥٠ الى ٢٠٠ طالب وطالبة، متوقعا زيادة العدد خلال الفصل الدراسي القادم خصوصا اذا تم الاعتراف بها من قبل وزارة التعليم العالي.

وتضم الجامعة في الحمدانية ثماني كليات هي الصيدلة والهندسة والعلوم والآداب والقانون والسياسية والإعلام والإدارة والاقتصاد والتربية الرياضية.

ومن جهته، ذكر نيسان كرومي رزوقي قائممقام قضاء الحمدانية أن "هذه الجامعة اول مؤسسة تعليم عالي تفتح لها فرع في القضاء ونأمل ان يحصل أبناء المنطقة على الشهادة الجامعية وحتى الشهادات العليا".

واضاف رزوقي "سوف ترفد الجامعة المنطقة والمناطق المجاورة والمحافظة بالعناصر المتعلمة، ونأمل خيرا ان تقوم هذه الجامعة بمهامها ويكون هناك دعم وتواصل من قبلها مع ابناء المنطقة حيث لا يوجد أي جامعة او معهد في الحمدانية".

ووجد يوسف حنا للو معاون محافظ نينوى للشؤون الإدارية، ان افتتاح فرع للجامعة الحرة في الحمدانية له دلالات كثيرة لعل أهمها وجود جامعة باختصاصات عديدة في بقعة جغرافية صغيرة .

وقال "هذا يعني ان سكان هذه المنطقة والمناطق المحيطة سوف يحصلون على فرصة اكبر بالحصول على الشهادات الجامعية، حيث أصبحت متيسرة لهم وخصوصا لمن اضاع فرصة الدراسة سابقا بسبب بعد المسافة او التكاليف واعتقد ان هذا سيسهم في بناء البلد من خلال زيادة الكوادر المتعلمة".

ويسكن قضاء الحمدانية خليط من السكان غالبيتهم من المسيحيين، وتوجد في الموصل جامعة واحدة باسمها تضم ٢٢ كلية، اضافة الى كليات خاصة مثل كلية الحدباء الجامعة وكلية الامام الاعظم وفرع للجامعة الحرة داخل المدينة.

حيث تقدم الجامعة فرصا لمن حرم من إكمال تعليمه لإكماله بغض النظر عن شرط العمر أو الجنس أو الإقامة من خلال برامج دراسية تتماشى مع حاجة العصر ورغبة الدارس بإشراف نخبة من الأساتذة الأكاديميين ، وعلى أسس منهجية سليمة تنسجم مع المناهج العلمية المتبعة في الجامعات العريقة.